

Distr.: General  
6 December 2002  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والثلاثون

٤ - ٧ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٤ (ح) من جدول الأعمال المؤقت\*

الإحصاءات الاقتصادية: الإحصاءات المالية

تقرير فرقة العمل المعنية بالإحصاءات المالية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والثلاثين\*\*، يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير فرقة العمل المعنية بالإحصاءات المالية (الرئيس: صندوق النقد الدولي). وقد ترغب اللجنة في استعراض أنشطة فرقة العمل.

\* E/CN.3/2003/1

\*\* انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ٤ (E/2002/24)، الفقرة ١.

## تقرير فرقة العمل المعنية بالإحصاءات المالية

١ - قامت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالإحصاءات المالية، التي شكلت في عام ١٩٩٢، باستئناف اجتماعاتها في عام ١٩٩٨ من أجل تنسيق الأعمال الرامية إلى تحسين البيانات المتعلقة بالديون الخارجية والاحتياطيات الدولية<sup>(١)</sup>، من حيث سلامتها المنهجية وشفافيتها ودقة توقيتها وتوافرها.

٢ - فقد تم التسليم منذ وقت طويل بالحاجة إلى توفير معلومات شاملة وقابلة للمقارنة ولها مصداقيتها عن الديون الخارجية لتستدير بها جهات وضع السياسات والأسواق المالية وغيرها من مستخدمي الإحصاءات. وقد برزت هذه الحاجة من جديد بفعل الأزمات المالية الدولية التي شهدتها فترة التسعينات من القرن الماضي.

٣ - وفي عام ١٩٩٨، بدأت فرقة العمل مبادرتين هامتين من أجل تحسين سبل الحصول على البيانات المتعلقة بالديون الخارجية وفهماها. فبدأت في بدء، اشترك مصرف التسويات الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي، اعتباراً من آذار/مارس ١٩٩٩، في توزيع مجموعة جديدة من الإصدارات الفصلية المتعلقة بالإحصاءات الخاصة بالديون الخارجية لـ ١٧٦ بلداً من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وللمرة الأولى تم في إطار هذه الإحصاءات، المسماة بالإحصاءات المشتركة بين مصرف التسويات الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي المتعلقة بالديون الخارجية، تجميع أفضل البيانات التي يمكن مقارنتها دولياً وأكثرها دقة من حيث التوقيت، التي أتيحت من خلال الجهات الدائنة ومصادر السوق بشأن عناصر الديون الخارجية<sup>(٢)</sup> وتشتمل هذه الإصدارات على بيانات تكميلية عن الاحتياطيات الدولية.

٤ - ومن جهة ثانية، شرعت فرقة العمل، بهدف المساعدة في مهمة تحسين البيانات التي تجمع من مصادر وطنية، في العمل على إعداد إحصاءات الديون الخارجية: دليل المصنفين والمستعملين. ويوفر هذا الدليل، الذي يستكمل منشورا اشتركت في إصداره عدة وكالات في عام ١٩٨٨<sup>(٣)</sup>، المشورة اللازمة فيما يتعلق بالمفاهيم الخاصة بالديون الخارجية وتعريفها وتصنيفاتها، ومصادر وأساليب تجميع هذه البيانات واستخداماتها التحليلية. ويقدم الدليل معلومات للقراء بشأن الأعمال التي تضطلع بها الوكالات الدولية في هذا الميدان. كما يساعد هذا الدليل البلدان في أعمال التحضير اللازمة للوفاء بالاشتراطات المتعلقة بنشر البيانات، المنصوص عليها في المبادرتين اللتين شنهما صندوق النقد الدولي بشأن معايير البيانات، وهما المعيار الخاص لنشر البيانات والنظام العام لنشر البيانات. والمقصود أن

يستخدم هذا الدليل كل من مجمي الإحصاءات المتعلقة بالديون الخارجية ومستعملي هذه الإحصاءات.

٥ - ويستمد الإطار المفاهيمي المستعمل في الدليل من نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ والطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي في عام ١٩٩٣ أيضا. ويعرض الدليل الوضع الخاص بإجمالي الديون الخارجية في نوعين من الجداول، يركز أولهما على جميع القطاعات المؤسسية المقيمة على النحو الذي تعرض به في الجزء المتعلق بحالة الاستثمارات الدولية في الطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات؛ أما النوع الثاني فيركز على دور القطاع العام. ويتجاوز الدليل المستوى الذي بلغه الإطاران المتعلقان بنظام الحسابات القومية والطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات لعام ١٩٩٣، من حيث تحديد مفاهيم القياس وتوفير جداول لعرض مجموعات من بيانات الديون الخارجية التحليلية، منها مجموعات تستند إلى مواعيد استحقاق المبالغ المتبقية، مقسمة حسب فئة العملة، ومقدمة في شكل جدول زمني لسداد خدمة الديون.

٦ - وتوفر التذييلات المدرجة بالدليل قوائم للمصطلحات والصكوك المالية وتغطي العلاقة بين حالة الاستثمارات الدولية والمعاملات الخاصة بميزان المدفوعات والحسابات القومية، ضمن مسائل أخرى.

٧ - وقد أتمت فرقة العمل الدليل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وضعت مسودة نهائية له باللغة الانكليزية على موقع صندوق النقد الدولي على الشبكة الخارجية، وعنوانه كالتالي: <http://www.imf.org/external/np/sta/ed/guide.htm>. ويقوم الصندوق في الوقت الحالي بتحرير الدليل وينتظر أن ينشر في نهاية عام ٢٠٠٢ تقريبا، كما تجري ترجمته في نفس الوقت إلى اللغات الاسبانية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.

٨ - وبالتزامن مع الأعمال المتعلقة بالدليل، وبتمويل من حكومة اليابان (في إطار الحساب المدار لصالح أنشطة مختارة من أنشطة الصندوق) ومساعدة من الوكالات الأخرى الممثلة في فرقة العمل، اضطلع الصندوق بتنظيم مجموعة من الحلقات الدراسية الإقليمية التي ترمي إلى التوعية بمتطلبات نشر بيانات الديون الخارجية، المنصوص عليها في مبادرتي الصندوق المتعلقتين بمعايير البيانات وإلى مناقشة مختلف المبادرات الرامية إلى تحسين نوعية البيانات الوطنية المتعلقة بالديون الخارجية. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٢، اكتملت الحلقة الدراسية الإقليمية الأخيرة من بين الحلقات السبع التي نظمت للتعريف بالدليل الجديد (انظر الجدول ١).

## الجدول ١ - الحلقات الدراسية الإقليمية المتعلقة بإحصاءات الديون الخارجية

عدد المشاركين	التاريخ	المكان
٢٩	٢٤-٢١ آذار/مارس ٢٠٠٠	سنغافورة (صندوق النقد الدولي - معهد التدريب الإقليمي بسنغافورة)
٢٧	٢٨ آب/أغسطس - ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠	النمسا (معهد فيينا المشترك)
٤٢	٥-٩ آذار/مارس ٢٠٠١	المكسيك (مركز أمريكا اللاتينية للدراسات النقدية)
٣٩	٧-١١ أيار/مايو ٢٠٠١	جنوب أفريقيا (المصرف الاحتياطي لجنوب أفريقيا)
١٢	٢٤ أيار/مايو ٢٠٠١	الولايات المتحدة الأمريكية (صندوق النقد الدولي)
٣١	٣١ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١	ألمانيا (المصرف المركزي الأوروبي)
٢٧	١٠-١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢	البحرين (هيئة نقد البحرين)

٩ - وكان الجمهور الذي استهدفته الحلقات الدراسية هذه يتألف من المديرين وكبار القائمين على تجميع بيانات الديون الخارجية في البلدان التي تعمل بالمعيار الخاص لنشر البيانات. وقد حضر هذه الحلقات ما يزيد على ٢٠٠ مشارك، وأدلى الحاضرون في الحلقات الدراسية الأولى بتعليقات على المسودات الأولى للدليل. وكانت أغلبية المشاركين من المصارف المركزية ووزارات/إدارات المالية، وإن كان هناك أيضا بعض المشاركين من المكاتب الإحصائية الوطنية والمكاتب الوطنية المعنية بالديون.

١٠ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٢، شهد معهد فيينا المشترك الحلقة الأولى من مجموعة جديدة من الحلقات التدريبية الإقليمية التي نظمها صندوق النقد الدولي عن إحصاءات الديون الخارجية. وقد حضر هذه الحلقة ما مجموعه ٣٠ من القائمين على تجميع بيانات الديون الخارجية من ٢١ بلدا في أوروبا الشرقية وآسيا. وقد تم بمزيد من الشمول في هذه الحلقة التي دامت أسبوعين، والتي كانت موجهة لمجمعي البيانات من الرتب المتوسطة، تغطية المنهجية المبينة في الدليل لتجميع إحصاءات الديون الخارجية. وكان من المقرر عقد حلقة دراسية أخرى باللغة الفرنسية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ في المعهد الأفريقي المشترك. وسيجري في عام ٢٠٠٣ عقد حلقتين دراسيتين في مركز التدريب الإقليمي المشترك لأمريكا اللاتينية (في البرازيل) ومعهد التدريب الإقليمي المشترك بين صندوق النقد الدولي وسنغافورة.

١١ - وقد نظمت أمانة الكمنولث حلقات عمل إقليمية لتوفير التدريب على نظم تسجيل الديون وإدارتها شارك فيها أعضاء آخرون من فرقة العمل. وقام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ بتنظيم المؤتمر الأقليمي الثالث المتعلق بإدارة الدين الذي شارك فيه أيضا أعضاء من فرقة العمل. ويتبادل أعضاء فرقة العمل الجداول الزمنية للتدريب بانتظام حتى يمكن حشد فرص التدريب المتاحة، بحيث يتسنى للوكالات تعزيز الجهود التي يبذلها نظراؤها من أجل تحسين إحصاءات الديون الخارجية.

١٢ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٢، عقد اجتماع لفرقة العمل في واشنطن العاصمة تناول في جملة أمور مسألة ما إذا كان هناك ضرورة للإبقاء على فرقة العمل بالنظر إلى اكتمال العمل الخاص بالدليل. وفيما يلي بعض نقاط العمل الرئيسية التي تمخض عنها اجتماع فرقة العمل:

- ستواصل فرقة العمل أداء دورها كمنتدى لمعالجة المسائل المتصلة بإحصاءات الديون الخارجية.
- ستقوم إحدى الوكالات المشتركة في فرقة العمل بوضع قاعدة بيانات مركزية عن إحصاءات الديون الخارجية على أساس البيانات التي تجمعها البلدان لتكون مكملة للإحصاءات المشتركة بين مصرف التسويات الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي المتعلقة بالديون الخارجية.
- ستقدم فرقة العمل المساعدة لصندوق النقد الدولي فيما يتعلق بتحسين إعداد البيانات اللازمة لتقييم درجة الضعف على الصعيد القطري. وسيجري في إطار هذه المبادرة في جملة أمور تحديد ملفات للمعلومات يمكن استخدامها لتقييم الثغرات الموجودة في البيانات في طائفة واسعة من البلدان.
- ستواصل فرقة العمل إعداد الإحصاءات المشتركة بين مصرف التسويات الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي المتعلقة بالديون الخارجية، مع إيلاء اهتمام خاص بالبيانات المتعلقة بالديون القصيرة الأجل.
- ستقدم فرقة العمل المساعدة لصندوق النقد الدولي فيما يتعلق بوضع إطار لتقييم نوعية البيانات الخاصة بإحصاءات الديون الخارجية.

#### الحواشي

(١) يتولى صندوق النقد الدولي رئاسة فرقة العمل التي اشترك في الأعمال التي اضطلعت بها مؤخرا ممثلون من مصرف التسويات الدولي وأمانة الكمنولث والبنك المركزي الأوروبي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وأمانة نادي باريس ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والبنك الدولي.

(٢) من الجدير بالملاحظة أن هذه البيانات لا توفر مقياساً شاملاً ومتسقاً تماماً لإجمالي الديون الخارجية لأي بلد من البلدان.

(٣) External Debt: Definition, Statistical Coverage and Methodology (Paris, 1988)